اللباب في علل البناء والإعراب

فتقولُ في ضارِب فاعل وفي مضروب مَفْعول وفي ضَريب فَعِيل وفي مُسْتَضْرب مستفعِل وكذلكَ ما أشْبَهه فإنْ كانْ قد نُقِصَ من أصلِه شيءٌ نقصتَه في المثال نحو أقمتُ فوزنه أفَلْتُ وإن قُدّم أصلٌ من مَوْضعِه قدّمتَه في المثال نحو أيْنُق وزنه أَعْفُل .

فصل .

وحروفُ الزّيادة تُزادُ لسبعةِ أشياء وهيَ في المعنى مثلٌ ألفِ ضارب وميم مُكْرم والإلحاقُ مثل الباء في جَلْبب والمدّ في الألف والياء والواو في كتاب وقَضيب ورسول والتّعويض وذلكَ في التكسير والتّصْغير نحو سَفَارج وسُفَيْرِج والتكثير مثل ألف قَبَعْثَرَى والتوصّل وهي همزةُ الوصل لأنّها تُوصّل بها إلى النّطْقِ بالسّاكن والبيان مثل هاء السكت في كِتابِيَهْ وحِسَابِيَهْ .

فصل .

والأصْلُ في هذه الحروفِ في الزيادة حروفُ المدّ لِسُكونِها واستطالتِها ولين الصّوت بها وعُذوبةِ النّطْق بها والباقي مشبّهٌ بها أو بما يُشْبهه فالهمزةُ تُشْبِهُ الألفَ إذ هي مِنْ مَخْرجها وتحوّلُ إليها وتُصوّرُ بصورتها والنونُ تشبهُ الواو أيضاً في مَخْرجها وغُنّتها وتغير طبيعتها بالحركة والميم تشبه الواو في مخرجها وغنتها والتاء تشبه